

تمهيد

بعدما تم استعراض الجانب النظري للموضوع بشيء من التفصيل في الفصلين السابقين، حيث تم التطرق إلى مفهوم المجمع والتجميع المحاسبي إضافة إلى سيرورة عملية تجميع الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي، وعرض طرق التجميع، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط ذلك على الجانب التطبيقي.

من خلال دراستنا لحالة مجمع الرياض -سطيف- والذي يعتبر من أوائل المجمعات في الجزائر الذي اعتمد تقنية تجميع الحسابات، وبهذا يكون له خبرة كبيرة في هذا المجال. وسنتعرض في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تقديم مجمع الرياض -سطيف-

المبحث الثاني: سيرورة عملية التجميع في مجمع الرياض

المبحث الثالث: عرض القوائم المالية المبيعة لمجمع الرياض -سطيف-

المبحث الأول: تقديم مجمع الرياض - سطيف-

مرت شركة الرياض سطيف كأى شركة إقتصادية عمومية بمرحلة الإستراتيجية في السبعينيات، وإعادة الهيكلة في الثمانينيات والإستقلالية في نهاية الثمانينيات لتنتهي في 10 أكتوبر 1997 بتحويل وحداتها إلى شركات تابعة أي تكوين المجمع، بالإضافة إلى لجوء المجمع إلى علنية الإدخار "الدخول إلى البورصة"، أصبح ملزما حسب المادة 732 مكرر من القانون التجاري بتجميع حسابات الشركات الفرعية وعرضها من أجل توضيح الوضعية المالية الذمة، والنتائج المحققة، ولهذا تم إختيار مجمع الرياض - سطيف- لإجراء الدراسة التطبيقية.

المطلب الأول: التعريف بالمجمع الصناعي الرياض - سطيف-

تعتبر مجموعة الرياض - سطيف- من بين أكبر المجمعات الاقتصادية الجزائرية وتتكون من الشركة الأم والشركات التابعة.

الفرع الأول: الشركة الأم**تعريف**

هي شركة الرياض - سطيف- تسمى "مؤسسة الصناعات من الحبوب ومشتقاتها" وهي شركة مساهمة برأسمال قدره 4.054.530.000.00 دج أنشئت بتاريخ 02 أفريل 1990، وهي خاضعة لأحكام القانون التجاري، ويقع مقرها الاجتماعي بمدينة -سطيف- ومكتب الإتصال والتمثيل التابع لها بالجزائر العاصمة.

إن شركة الرياض - سطيف- كغيرها من شركات الرياض الأربعة الكبرى تابعة تبعية كاملة للشركة القابضة الزراعية الغذائية الأساسية وهي بدورها الشركة الأم لثمانية شركات تابعة ذات أسهم ولها مساهمة في حدود 20% من رأسمالها الاجتماعي لشركة الهندسة الصناعية AGE من مهامها ضمان ما يلي:

- تسيير محفظة الأسهم؛

- تطبيق الإستراتيجية والبرامج المسطرة من طرف الشركة القابضة؛

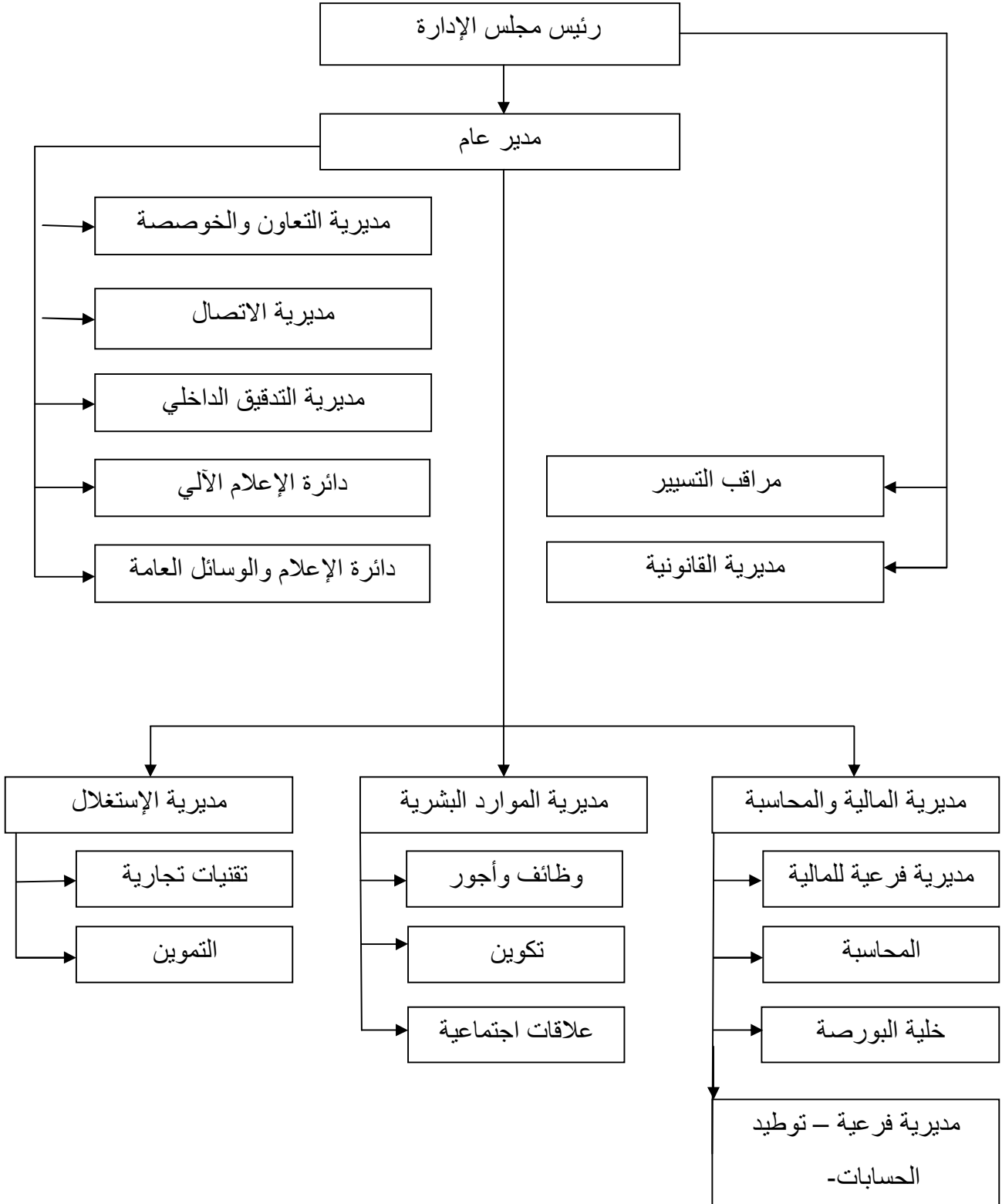
- مراقبة التسيير وتقييم الأنشطة للشركات التابعة؛

- التكفل بالمهام العملية التي تكلفها بها الشركة القابضة والممارسة من خلال الشركات التابعة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لإدارة مجمع الرياض

ومن أجل أن تمارس الشركة الأم مهامها توزع وظائف التسيير للشركة حسب الهيكل التنظيمي التالي

الشكل رقم 17 : الهيكل التنظيمي لإدارة شركة الرياض - سطيح - .



المصدر: وثائق الشركة.

إن المقر الاجتماعي للرياض -سطيف- له عدة مديريات مركزية منها:¹

- 1- **رئيس مجلس الإدارة:** وهو المسؤول الأول بالمؤسسة في كل المجالات ويعتبر المسؤول عن اتخاذ القرارات المهمة حيث يعطي الأوامر ويسهر على تسيير الوحدة.
- 2- **المدير العام:** وهو المسؤول عن الفروع والمصالح الداخلية للمؤسسة.
- 3- **الأمانة:** تعتبر همزة وصل بين الرئيس ورئيس مجلس الإدارة والمدير العام وجميع المصالح سواء الداخلية أو الخارجية.
- 4- **مديرية المالية والمحاسبة:** وتتمثل مهمتها في إنجاز المخطط السنوي لتمويل المؤسسة واقتراح العمليات والخدمات الضرورية لبلوغ الأهداف وهذا من خلال الدراسات المالية كما أنها تقوم بإعداد الحصيلة المحاسبية للمؤسسة وتمثلها أمام مديرتي المالية والضريبة أما من الناحية المحاسبية فمهامها محصورة في جمع المعلومات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة ككل كما يمكن القول أنها تمثل الخلية المركزية التي تتلقى مختلف النتائج المتحصل عليها من كل وحدة تابعة لها تقوم بإستخلاص النتيجة العامة للمؤسسة كذلك تقوم بمقارنة الطرق المتبعة في حساب سعر التكلفة من طرف الوحدات بالنموذج المقترح على مستوى المؤسسة ومن مهامها الرئيسية أيضا:
 - تسيير الوسائل المالية للمؤسسة بطريقة تحفظ التوازن؛
 - متابعة المداخل التجارية التابعة للمؤسسة؛
 - القيام بتجميع الحسابات عللا مستوى المديرية الفرعية لتوطيد الحسابات؛
 - تراقب النفقات المبرمجة لعملية الاستغلال.
- 5- **مديرية الاستغلال:** يكلف بمتابعة عملية الاستغلال التي تبدأ بشراء المواد الأولية وفي مقدمتها القمح بنوعيه (الصلب واللين) ثم عملية الإنتاج، أخيرا التسويق مع السهر على تنفيذ اللوائح والمراسيم التي تحدد إجراءات الشراء والبيع.
- 6- **مديرية التعاون والخصوصية:** تتلخص مهامها في تنفيذ البرنامج الحكومي المتعلق بخصوصية المؤسسات العمومية من خلال البحث عن متعاملين خواص يبدون رغبتهم في شراء شركات تابعة للمجمع ومتابعة تسيير العملية إلى غاية تسليم الشركة للمتعامل الجديد على أن لا تكون له الكلمة الأخيرة.
- 7- **مديرية الاتصال:** وهي أهم المصالح بالمؤسسة حيث تقوم بالمهام التالية:
 - إعداد برنامج خاص بالاتصال وتتمثل في مخطط سنوي يتضمن الخطوط العريضة التي تسيير عليها المؤسسة؛
 - القيام بعمليات إشهارية تتضمن الإعلانات التي تنشر عبر الجرائد الوطنية اليومية التي تخص المساهمين المتعاملين إشهار النهائي ويتضمن كذلك الإعلانات في الأجهزة السمعية البصرية؛
 - تنظيم المعارض والتظاهرات الاقتصادية؛

¹ المصدر: وثائق المؤسسة.

- إشهار وتمويل الفرق الرياضية والجمعيات.
- 8- مديرية الاحتساب:** تدرج مهامه في تنفيذ عملية الاحتساب الخارجي المطلوب تنفيذها من طرف الهيئات العليا والتنسيق مع محافظي الحسابات والقيام بذلك على مستوى الشركات التابعة في حال ما إذا كان طلب منها ذلك.
- 9- المستشار القانوني:** تتمثل مهامه في دراسة ومعالجة جميع القضايا القانونية المتعلقة بالمجمع والمتعاملين معه من الزبائن والمساهمين وهو الذي يعمل على توفير الإطار الأمثل والأرضية المناسبة لحل جميع نقاط الخلاف وهو بذلك يضمن حقوق المؤسسة.
- 10- دائرة الإعلام الآلي:** من مهامه توفير جو الاتصال الآلي بالاعتماد ببرامج حديثة ومتطورة يتم من خلالها تسيير جميع المصالح والمديريات الأخرى فهي بذلك تواكب جميع التطورات الحاصلة في مجال الإعلام الآلي وتزويد المؤسسة بها.

المطلب الثالث: الشركات التابعة

منذ أكتوبر 1997 أصبح نشاط المؤسسة يسير من طرف عشرة شركات تابعة أما في أواخر سنة 2010 تم تصفية شركة صورمي للإنجاز والصيانة الصناعية وإدماج شركة نقل البضائع في شركة الهضاب العليا فأصبحت الشركة الأم بذلك مسيطرة على 8 شركات مساهمة ذات رأس مال إجتماعي يقدر بـ 7.217.900.000.00 دج سيطرة تامة (100%) وتتمثل الشركات التابعة في:

سبعة شركات لطحن الحبوب وهي

- **مطاحن الهضاب العليا بسطيف**, تتكون من مطحنة ومسمدة ويتم فيها إنتاج الكسكسي والعجائن الغذائية وهي شركة مساهمة برأسمال قدره 845.830.000.00 دج.
- **مطاحن البيان ببرج بوعريريج** والتي تتكون من مطحنة ومسمدة وهي شركة مساهمة برأسمال قدره 1.529.460.000.00 دج.
- **مطاحن الصومام بسيدي عيش ولاية بجاية** والتي تتكون من مطحنة ومسمدة بسيدي عيش ومطحنة بخراطة وهي شركة مساهمة برأسمال قدره 891.310.000.00 دج .
- **مطاحن الزيبان بالقنطرة** وهي عبارة عن مسمدة ومطحنة وهي شركة مساهمة برأسمال قدره 896.260.000.00 دج.
- **مطاحن الحضنة بالمسيلة** وهي مطحنة ومسمدة وهي شركة مساهمة برأسمال اجتماعي قدره 1.449.460.000.00 دج.

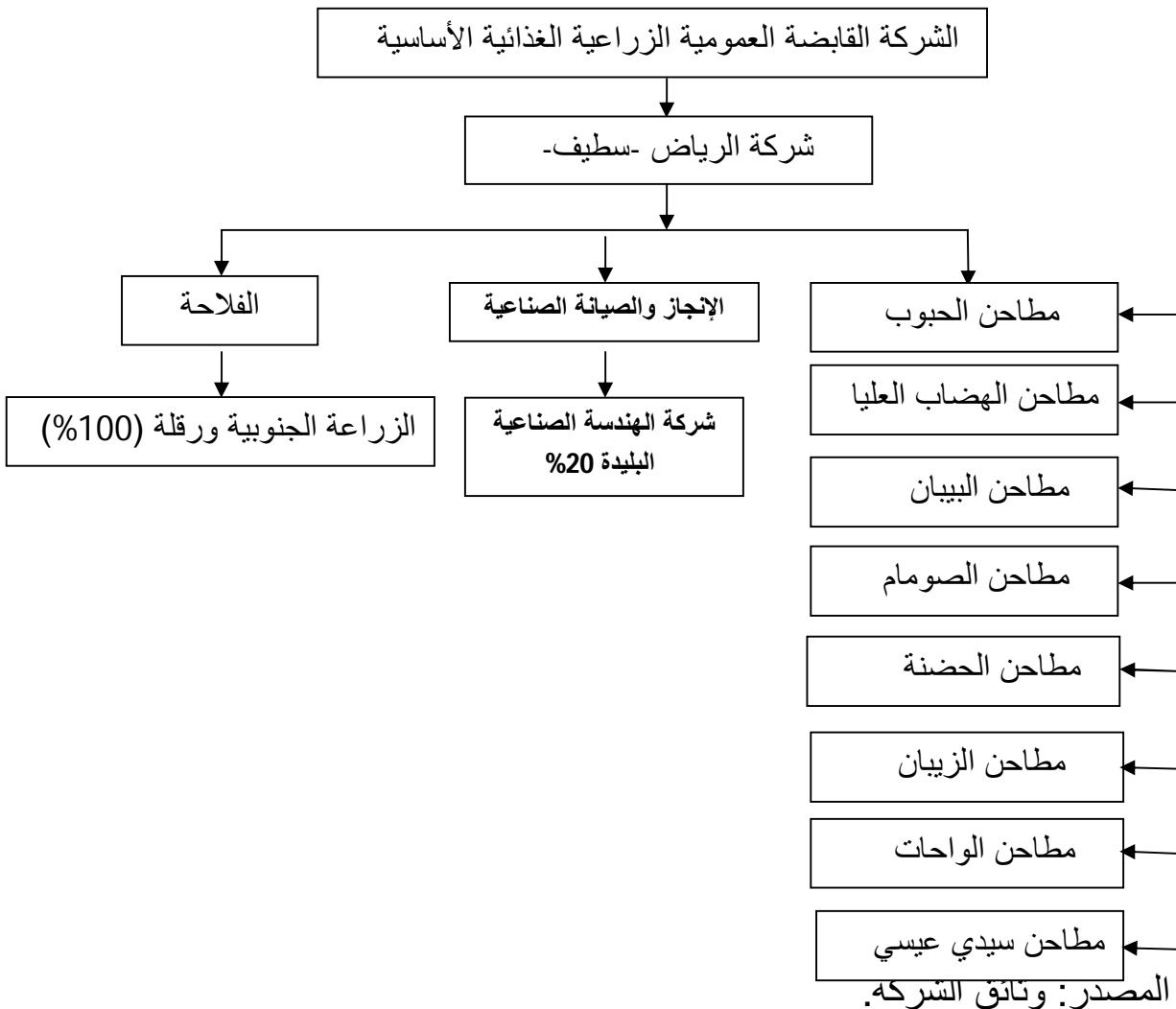
- **مطاحن سيدي عيسى**, مطحنة ومسمدة وهي شركة مساهمة برأسمال اجتماعي قدره 711.260.000.00 دج .

- **مطاحن الواحات بتوقرت**: وهي تمثل مطحنة ومسمدة برأسمال قدره 761.320.000 دج.

- **شركة إستصلاح الأراضي بورقلة** : تقوم بعملية استصلاح الأراضي التي مساحتها 150 هكتار والمرشحة للتوسع إلى غاية 1000 هكتار, كما تقوم بعملية زرع الخضر والحبوب وحتى أشجار النخيل وهي شركة مساهمة برأسمال اجتماعي قدره: 70.000.000 دج

شركة ما بين عدة مجموعات : تملك شركة الرياض سطيف 20% من أسهم شركة الهندسة الصناعية بالبلدية رأسمالها 63.000.000 دج أنشئت بحصص متساوية بين مؤسسات الرياض : الجزائر, قسنطينة, سيدي بلعباس, تيارت, سطيف, ويمكن توضيح شركات المجموعة من خلال المخطط الآتي:

الشكل رقم 18: مخطط تمثيلي لشركات مجمع الرياض - سطيف-



المبحث الثاني: سيرورة تجميع الحسابات في مجمع الرياض - سطيف-

بعد الدراسة النظرية لسيرورة التجميع المحاسبي سنتطرق في هذا المبحث إلى سيرورة التجميع في مجمع صناعي جزائري بدءا بتحديد محيط التجميع، مجانسة الحسابات، إدماج الحسابات المتجانسة وإقصاء العمليات المتبادلة وتوزيع الأموال الخاصة.

المطلب الأول: تحديد محيط التجميع وطرق التجميع على مستوى المجمع

سنقوم في هذا المطلب بتحديد معدل الرقابة والفائدة في الفرع الأول، ثم تحديد الفروع التي تدخل في محيط التجميع وطرق التجميع المتبعة على كل شركة فرعية في الفرع الثاني.

الفرع الأول: تحديد معدل الرقابة ومعدل الفائدة

يتم اعتمادا على نسبة الرقابة تحديد الشركات التي تدخل في محيط التجميع للشركة الأم، أما تحديد طريقة التجميع، وإقصاء العمليات المتبادلة، وتوزيع رؤوس الأموال، ونتيجة المجموعة، ونتيجة الأقلية فيتم اعتمادا على نسبة الفائدة، ومنه يجب تحديد نسبة الرقابة والفائدة على كل شركة من شركات المجمع. من المخطط التمثيلي لشركات المجمع تبين أنه لا توجد أي مساهمات غير مباشرة، حيث أن كل المساهمات التي تمتلكها الشركة الأم هي مساهمات مباشرة.

وفيما يلي جدول بقائمة الشركات التي تمتلك فيها شركة الرياض مساهمات بتاريخ 2013/12/31.

الجدول رقم 13: الشركات التابعة للمجمع

اسم الشركة	المقر الاجتماعي	النشاط	نسبة الرقابة	نسبة الرقابة
الرياض سطيف	سطيف	تسيير المحفظة المالية	-	الشركة الأم
مطاحن الهضاب العليا.	سطيف	الطحن	100%	100%
مطاحن الببيان.	برج بوعريرج	الطحن	100%	100%
الصومام.	سيدي عيش	الطحن	100%	100%
الزيبان.	القنطرة	الطحن	100%	100%
الحضنة.	مسيلة	الطحن	100%	100%
سيدي عيسى.	سيدي عيسى	الطحن	100%	100%
الواحات.	توقرت	الطحن	100%	100%
الفلاحة الصحراوية.	ورقلة	الطحن	100%	100%
AGE بلدية	بلدية	هندسة صناعية	100%	100%
			20%	20%

المصدر: وثائق الشركة.

الفرع الثاني: تحديد الفروع التي تدخل في محيط التجمع

الشركات التي تدخل في محيط التجمع وهي الشركات التي تخضع لرقابة مطلقة والشركات التي تخضع لرقابة مشتركة والشركات التي تمارس عليها الشركة الأم تأثيراً معتبراً وكذلك يمكن إضافة الشركات ذات الهدف الخاص والتي وردت في المعايير المحاسبية الدولية ولم يتعرض لها النظام المحاسبي المالي بتاتا.

ومنه يمكن تحديد محيط التجمع لشركة الرياض وهي: "أنظر الملحق رقم 01"

1- الشركات التابعة وهي

مطاحن الهضاب العليا، مطاحن البيبان، مطاحن الصومام، مطاحن الزيبان، مطاحن الحضنة، مطاحن سيدي عيسى، مطاحن الواحات ، الفلاحة الصحراوية، وكلها خاضعة لرقابة شاملة بنسبة 100 %، نقوم بتطبيق طريقة التجميع الكلي على هذه الشركات التابعة.

2- الشركات المعفاة من محيط التجميع

تقدر نسبة المساهمة بشركة AGE بليدة بنسبة 20% وكل المساهمين الآخرين يملكون 20% أي ونفترض أن تجمع نسبياً، غير أن مجمع الرياض أعفى هذه الشركة من مجال التجمع وهذا لأنها محل تصفية.

المطلب الثاني: مجانسة وإدماج الحسابات

سنقوم في هذا المطلب بالتطرق إلى كيفية مجانسة وإدماج حسابات مجمع الرياض

الفرع الأول: مجانسة الحسابات

قبل التطرق إلى إدماج الحسابات وجب الإشارة إلى طرق تقييم الأصول والخصوم المتبعة من طرف شركات المجمع.

حيث أن الشركة الأم قامت بإعداد دليل لأعمال إقفال الحسابات الفردية لشركات المجمع، يهدف إلى إعلام كافة الوحدات بكل ما تم تغييره في طرق التقييم أو التغييرات القانونية الحاصلة في النظام المحاسبي المالي وكذلك يهدف إلى:²

- احترام الأوامر القانونية للمجمع؛
- تحديد المهام الأساسية لضمان مصدر البيانات المالية؛

- وأخيرا ضمان التقارب في المعالجات المحاسبية بين كل الوحدات.
- احترام ما جاء به دليل إقفال الحسابات يؤدي إلى الحد من المعالجات غير المتجانسة بين وحدات المجمع.
- للإشارة فان هذا الدليل يتم عرضه في مجلس الإدارة على مستوى كل وحدة وهذا للمصادقة عليه والعمل به.

القواعد العامة لتقييم عناصر الأصول والخصوم "أنظر الملحق رقم 02"

- يتبع المجمع طريقة التكلفة التاريخية في تقييم عناصر الميزانية باستثناء شركة الفلاحة الجنوبية، وذلك لطبيعة نشاطها حيث يتبع طريقة القيمة العادلة في تقييم عناصر الميزانية.
- فيما يخص طريقة الإهلاك، فالمجمع يتبع طريقة الإهلاك الخطي حسب النسب التالية:

✓ معدات إعلام آلي	20%
✓ ترتيب وتهئية الأراضي	20%
✓ المباني : مباني صناعية و تجارية	3.33%
مباني إدارية	2%
مباني خفيفة	5%
مباني أخرى	3.33%
✓ المنشآت الثقيلة: المعدات والأدوات الصناعية	10%
✓ معدات نقل بين 20% و 25% حسب الصنف.	
✓ معدات مكتب بين 10% و 20% .	
✓ أغلفة متداولة 10% .	
✓ طريقة الإهلاك حسب المكونات خصوص لآلات الرحي.	

- تلتزم كل شركات المجمع بتطبيق هذه النسب في تسجيل الإهلاك، حيث كل نوع من الشركات يتم تطبيق نفس نسبة الإهلاك عليها في كل شركات المجمع.
- يتبع المجمع في تقييم المخزونات طريقة التكلفة الوسطية المرجحة، ونظرا لأن طرق التقييم المتبعة في كل الشركات متماثلة فإن لا يتم أي إعادة معالجة أو مجانسة للمبادلات بين الوحدات، ومنه فلا وجود للضريبة المؤجلة لعدم وجود أي فروق زمنية.

الفرع الثاني: إدماج الحسابات

قبل القيام بإدماج الحسابات، تقوم شركة الرياض سطيف ، بإعداد مخطط تجميع، حيث تقوم بإرسال رسالة تجميع إلى جميع الشركات الداخلية في محيط التجميع تحدد فيها تاريخ تسليم الوثائق اللازمة للتجميع ويجب تسجيل العمليات التي تمت بين الوحدات في المخطط والتي يجب مقارنة هذه الحسابات.

1- مقارنة الحسابات

تقوم كل شركة فرعية بمقارنة حساباتها التي تمت مع شركات المجمع، أي حسابات الحقوق والديون، الأعباء والنواتج وإرسالها إلى مديرية المالية في الشركة الأم بعد تسجيل نتائج عمليات التقارب وتبرير الفوارق وتصحيحها إن وجدت، أي إرسال رسالة تأكيد على الأرصدة.

وبما أن مجمع الرياض يعتمد على التجمع المركزي فإن بعد إرسال رسالة موافقة على الأرصدة وإكمال المخطط تقوم مديرية المحاسبة بالتأكد من:

- مخطط التوحيد تم إكماله والمعلومات المرفقة به صحيحة؛
- تقرير مراقب الحسابات لا يشير إلى أي عيوب؛

وهذا حتى تباشر شركة الرياض عملة تجميع الحسابات.

2- إدماج الحسابات الفردية

تقوم كل شركة تابعة بإرسال حساباتها الفردية إلى الشركة الأم حتى يتسنى دمج الحسابات الفردية زائد حسابات الفردية للشركة الأم والتي تكون بنسبة 100%. وتعطي عملية الدمج النتائج الملخصة في الجدول التالي:

عملية جمع الأصول والخصوم لمجمع الرياض -سطيف- للسنة المقفلة في
2013/12/31 "أنظر الملحق رقم 03"

الجدول رقم 14: عملية تراكم الأصول

التجميع الأولي	جمع الوحدات	الشركة الأم	الأصول المالية
			الأصول المثبتة (غير الجارية) فارق الشراء (goodwill)
44 879 387.67	44 739 305.85	137 081.82	التثبيات المعنوية
6 467 679 672.40	6 436 173 906.09	31 505 766.31	التثبيات العينية
1 168 977 173.99	1 150 869 666.26	4 631 332.88	أراضي
5 032 094 000.19	5 007 434 367.00	24 625 277.44	مباني
189 386 454.32	189 340 422.01	46 032.31	التثبيات العينية أخرى
90 742 574.50	-	2 203 123.68	التثبيات في شكل إمتياز
	-		التثبيات الجاري إنجازها
249 590 784.17	2 150 966.47	247 439 817.70	التثبيات المالية
247 334 817.70	-	247 334 817.70	السندات الموضوعه لدى الشركات التابعة.
	-	-	المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة بها.
2 550 799.29	2 150 966.47	105 0000.00	السندات الأخرى المثبتة.
67 837 729.86	63 163 640.33	4 674 089.53	القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية.
			الضرائب المؤجلة (جانبا الأصول).
6 829 984 574.10	6 546 227 818.74	283 756 755.36	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية.
519 752 143.05	519 585 805.10	166 337.95	المخزونات والمنتجات قيد الصنع.
161 406 154.81	161 406 154.81	-	مخزونات المواد الأولية واللوازم.
280 703 870.14	280 537 532.19	166 337.95	التأمينات الأخرى.
76 321 711.67	16 321 711.67	-	مخزونات المنتجات.
1 320 406.43	1 320 406.43	-	مخزونات أخرى.
9 541 326 652.86	973 679 729.11	8 567 663 531.79	الحسابات الدائنة الإستخدامات المماثلة -
3 049 839 926.35	973 679 729.11	3 049 839 926.35	مدنيون الشبه الضريبي.
5 437 633 170.84	5 673 372.15	6 403 017 406.60	مدنيون بين الشركات التابعة.
773 307 799.99	720 523 543.03	54 649 379.74	الزبائن
152 460 199.71	154 249 043.654	60 156 729.10	المدنيون الآخرون
82 208 883.69	93 233 770.28	-	الضرائب
	-	-	الحسابات الدائنة الأخرى -
			الإستخدامات المماثلة الأخرى-
3 850 848 989.63	3 603 274 700.43	1 954 245 555.18	الموجودات وما يماثلها
5 416 000 525.00	1 861 150 000.00	1 749 419 000.00	توظيفات وأصول مالية جارية
1 847 174 464.63	1 742 124 700.43	204 826 555.18	أموال الخزينة
13 911 927 785.5	5 096 540 234.64	10 522 075 424.02	مجموع الأصول المالية
20 741 912 359.6	11 642 768 053.38	10 805 832 180.28	المجموع العام للأصول

الجدول رقم 15: عملية تراكم الخصوم لمجمع الرياض - سطيح-

التجميع الأولي	مجموع الوحدات التابعة	الشركة الأم	الخصوم
11 209 430 000.00	7 154 900 000.00	4 054 530 000.00	رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره.
3 049 309 740.62	-	3 049 309 740.62	الأسهام الواجب إعادة هيكلتها
-	-	-	احتياطات التجميع.
4375 865 625.95	1 129 586 119.16	3 246 279 506.79	علاوات واحتياطات أخرى.
1 270.99	1 270.99	-	فوارق إعادة التقييم.
270 165 139.64	330 675 176.20	-60 510 036.56	النتيجة الصافية.
-60 543 660.28	-115 557920.15	55 014 259.87	التسوية الناتجة عن تغيير الطرق وتصحيح الأخطاء.
6 618 868 937.74	-3 448 656 622.48	-3 170 212 315.26	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى.
12 225 359 179.28	5 050 948 023.72	7 174 441 155.46	المجموع الأموال الخاصة (1)
11 095 485.85	11 095 485.85	-	الخصوم غير الجارية
-	-	-	الإعانات التجهيز والاستثمار
-	-	-	سندات الخزينة العمومية
21 000.00	-21 000.00	-	الاقتراضات لدى الخزينة العمومية.
-	-	-	اقتراضات أخرى وديون مماثلة.
-	-	-	نواتج وأعباء مؤجلة.
273 733 827.19	259 148 634.13	14 585 193.06	مؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة.
3 114 282.26	3 114 282.26	-	مؤونات الأخرى للأعباء.
-	-	-	القروض والديون المالية.
26 276 609.51	26 276 609.51	-	الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)
314 241 204.81	299 656 011.75	14 585 193.06	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
3 896 954 319.32	317 142 572.56	3 579 811 746.76	الخصوم الجارية
-	-	-	ديون شبه ضريبية
4 671 459 838.36	4 671 371 555.76	88 282.60	موردون وحسابات ملحقة
-	-	-	ديون لدى الشركات التابعة
37 491 427.73	34 813 969.27	2 677 458.46	الفوائد المنتظرة
-	442 133 388.36	12 915 761.53	ديون موردي المواد الأولية.
192 721 465.89	191 980 217.27	741 248.62	ديون أخرى وحسابات ملحقة.
658 887 084.13	634 722 314.69	20 093 067.81	الضرائب
-	-	508 265.98	الديون الأخرى
9 908 474 975.65	6 292 164 017.91	3 616 835831.76	الخزينة السالبة
22 448 075 359.64	1 162 768 053.32	10 805 832 180.28	مجموع الخصوم غير الجارية (3)
			المجموع العام للخصوم (3+2+1)

الجدول رقم 16: عملية تراكم الإيرادات والأعباء لمجمع الرياض -سطيف-

التجميع الأولي	مجموع الوحدات التابعة	الشركة الأم	البيان
7 222 997 240.10	7 223 994 950.30	2 289.00	رقم الأعمال
78 907 080.94	78 904 791.14	2 289.00	المبيعات الملحق.
7 074 728 024.73	7 074 728 024.73		مبيعات من المنتجات التامة الصنع.
8 269 470.21	8 269 470.21		مبيعات من المنتجات قيد الصنع.
62 092 664.22	62 092 664.22		خدمات أخرى.
1 765 630.30	1 765 630.30		تغيرات في المنتجات المصنعة وقيد التصنيع.
684 223.02	684 224.02		الإنتاج المثبت.
13 330 741.97	12 882 378.33	445 363.64	إعانات الاستغلال.
7 239 777 835.39	7 239 327 181.95	450 653.44	إنتاج السنة المالية (1)
-5 987 286 760.44	-5 984 154 016.05	-3 132 744.39	المشتريات المستهلكة
-177 031 539.67	-165 578 503.10	-11 453 036.57	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-6 164 318 300.11	-6 149 732 519.15	-14 585 780.96	استهلاك السنة المالية (2)
1 075 459 535.28	1 089 594 662.80	-14 135 127.52	القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
-829 957 588.91	-787 217 443.43	-42 740 145.48	أعباء المستخدمين.
-34 061 704.29	-29 774 256.80	-4 287 447.46	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة.
211 440 242.11	272 602 962.57	-61 162 720.46	اجمالي فائض الاستغلال (4)
9 428 326.50	91 375 584.76	52 741.74	المنتجات العملياتية الأخرى.
-14 169 133.94	-12 769 130.07	-1 400 003.87	الأعباء العملياتية الأخرى.
-156 123 620.98	-152 411 072.62	-3 712 648.36	المخصصات للاهتلاكات.
-3 465 097 693.67	-2 841 576 047.74	-623 521 645.93	مخصصات المؤؤونات.
3 607 774 145.48	3 023 385 663.88	584 388 481.60	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات.
275 252 265.50	380 607 960.78	-105 355 695.28	النتيجة العملياتية (5)
89 062 249.33	44 655 848.76	44 406 400.57	المنتجات المالية
89 062 249.33	44 655 848.76	44 406 400.57	الإعفاء المالية
364 314 514.83	425 263 809.54	-60 949 294.71	النتيجة العادية قبل الضرائب (7)
-82 326 381.81	-82 316 381.81	-10 000.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-11 822 993.38	-12 272 251.53	449 258.15	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
11 028 042 556.70	10 398 744 279.35	629 298 277.35	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-10 757 877 417.06	-10 068 069 103.5	-689 808 313.91	مجموع أعباء الأنشطة العادية
270 165 139.64	330 675 176.20	-60 510 036.56	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8)
			عناصر غير عادية (منتجات)
			عناصر غير عادية (أعباء)
			النتيجة غير العادية (9)
270 165 139.64	330 675 176.20	-60 510 063.56	صافي نتيجة السنة المالية (10)

يتم بعد التجميع تسجيل ميزانيات وحسابات النتائج الفردية لكل شركة والشركة الأم في يومية التجميع الممسوكة من طرف مديرية المالية لشركة الرياض في 31/12/2013:

نأخذ مثلا التسجيل المحاسبي لتسجيل ميزانية الشركة الأم:

	283756755.36	أصول غير جارية	2
	10522075424.92	أصول جارية	5/4/3
7174411155.46		أموال خاصة	1
14585193.06		خصوم غير جارية	4/1
3616835831.76		خصوم جارية	5/4
		تسجيل ميزانية الشركة الأم في يومية التجميع	

المطلب الثالث: إقصاء الحسابات المتبادلة داخليا وتوزيع الأموال الخاصة

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى إقصاء الحسابات المتبادلة على مستوى المجمع في العنصر الأول، ثم التطرق إلى توزيع الأموال الخاصة وإقصاء سندات المساهمة والوضع للمعادلة في العنصر الثاني.

الفرع الأول: إقصاء العمليات المتبادلة

يتم بعد جمع حسابات الشركة الأم وفروعها إلغاء العمليات التي تمت بين شركات المجمع (وهذا من أجل إظهار الديون والحقوق والأعباء والإيرادات اتجاه الغير). وهذا كله بعد التأكد من صحة الحسابات الفردية وتناظر الحسابات المتبادلة.

1- إلغاء العمليات المتبادلة التي لا تؤثر على النتيجة

1-1- إقصاء الحقوق والديون المتبادلة في 31/12/2013

تتمثل في إقصاء الديون وحقوق اتجاه الغير داخل المجمع، والتي تنتج عن التعامل بين وحدات المجمع، والتي تسجل بدقة في مخطط التجميع وتبين بالفواتير حيث بعد أن يتم التأكد من تناظر حسابات الحقوق والديون نقوم بإقصائها، عن طريق عكس القيود بنسبة 100% في يومية التجميع وذلك لأن كل الشركات التابعة مجمعة بطريقة التجميع الكلي.

وكمثال على ذلك نطبق العملية على إقصاء ديون شركة البيان إتجاه الشركة الأم "حقوق الشركة الأم اتجاه شركة البيان"، حيث تقدر حقوق الشركة الأم إتجاه شركة البيان بـ: 15933331182.28 دج. والتي تم إقصاءها بالتسجيل المحاسبي الموالي: "أنظر

الملحق رقم 04"

1593331182.28	1593331182.28	ديون شركة البيان اتجاه الشركة الأم حقوق الشركة الأم اتجاه شركة البيان إقضاء الحقوق المتبادلة	4514400	4515500
---------------	---------------	---	---------	---------

2-1- إقصاء عمليات البيع والشراء الداخلي للمخزونات في 2013/12/31

تقوم شركة الرياض لإقصاء عمليات البيع والشراء الداخلي للمخزونات، الهدف من هذه الخطوة هو إظهار حجم المبيعات الحقيقي الذي تم تحقيقه خارج المجمع، أي لعدم تضخيم الحسابات.

وكمثال على ذلك: قامت شركة البيان بشراء سميذ بقيمة 664086.54 دج خلال سنة 2013، فيما كان مخزون آخر مدة يقدر بـ: 209424.05 دج، المبلغ الواجب إقصاءه هو مبلغ البضاعة التي تم بيعها خارج المجمع، والفرق بين المشتريات والإستهلاكات يتم إدراجه في حساب إنتاج مخزن ح/72. ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي: "أنظر الملحق رقم 05"

611963.38 52123.16	664086.54	إقصاء مبيعات بضاعة استهلاك بضاعة منتوج مخزن إقصاء عمليات البيع بين الوحدات	60 72	701
-----------------------	-----------	---	----------	-----

2- إلغاء إقصاء العمليات المتبادلة التي تؤثر على النتيجة

تخص الأرباح والخسائر المحققة داخل المجمع خلال السنة والتي يكون مصدرها التنازل عن المخزونات، الاستثمارات، المؤونات على شركات المجمع، والأرباح الموزعة.

2-1- إقصاء فائض القيم على البيع الداخلي للتثبيات

إذا نتجت عن عمليات بيع التثبيات بين وحدات المجمع فائض قيمة فلا بد من إقصاءه عند القيام بتوحيد، وهذا لتأثيره على مصداقية والصورة الوافية للبيانات المالية المجمعة.

نأخذ على سبيل المثال: قامت شركة مطاحن الهضاب العليا ببيع معدات نقل للشركة الفرعية الواحات بقيمة محققة ربح بـ: 3464100.00 دج وهي نفس قيمة البيع وذلك لأن التثبيات الذي تم بيعه قد تم إهلاكه كلياً من طرف الشركة الهضاب العليا.

التسجيل المحاسبي لعملية إلغاء فوائض القيمة الناتجة عن البيع الداخلي للتثبيتات على مستوى يومية التجميع كما يلي: "أنظر الملحق رقم 06"

3464100.00	3464100.00	نواتج بيع التثبيتات معدات نقل إقصاء هامش الربح على بيع التثبيتات	2180450	7521000
------------	------------	--	---------	---------

2-2- إقصاء الهامش على المبيعات بين شركات المجمع

لا تقوم شركة الرياض بإقصاء الهامش على المبيعات بين الشركات التابعة لها، لأن تأثير هذه الأخيرة ضعيف جدا وليس ذو دلالة وهذا حسب "انظر الملحق رقم 01"

2-3- إلغاء توزيع الأرباح الداخلية

قامت الشركة التابعة -سيدي عيسى- بتوزيع أرباح إلى الشركة الأم قدرها 5 000 000 دج وتم إلغاؤها كما يلي "انظر الملحق رقم 07"

5 000 000	5 000 000	مداخل على سندات المساهمة احتياطي مجمع إقصاء الأرباح الموزعة	1 061 350	768 100
-----------	-----------	---	-----------	---------

2-4- المؤونات المسجلة على شركات المجمع

تقوم الشركة الأم بإنشاء مؤونات لتدهور قيمة المساهمة المسجلة في دفاترها إذا كانت إحدى شركاتها التابعة تحقق خسائر متتالية تؤدي إلى انخفاض أصلها الصافي مما يؤدي إلى حدوث اختلال بين قيمة رأسمال هذه الشركات وسندات المساهمة المسجلة عند الشركة الأم. وقد كان جدول قيمة المؤونات لكل الفروع خلال سنة 2013 كما يلي:
جدول رقم 17: نسب المؤونة وقيمتها لكل شركة تابعة.

مؤونات خسائر القيمة	سندات مساهمة	المؤونة	رأس مال إجمالي	الأصل الصافي	الفروع
228 000 000.00	228 000 000.00	-114.73%	845 830 000	-124 602 809.31	HPS
54 728 774.45	80 000 000.00	68.41%	1 529 460 000.00	483 141 607.83	BIBANE
6 321 446.60	85 000 000.00	7.44%	891 310 000.00	825 023 310.92	SOMAM
0	50 000 000.00	-	896 200 000.00	1 092 813 408.96	ZIBANE
0	60 000 000.00	-	1 449 460 000.00	1 552 615 403.02	HOD NA
0	5 000 000.00	-	711 260 000.00	825 823 869.58	SIDI AISSA
8 397 383.89	30 000 000.00	-27.99%	761 320 000.00	548 216 789.99	OISIS
67 000 000.00	67 000 000.00	496.34%	70 000 000.00	-277 438 149.10	ACRO SUD
364 447 604.94	605 000 000.00	-	7 154 900 000.00	4 925 593 343.89	المجموع

المصدر: الوثائق الداخلية للشركة.

$$\text{نسبة المؤونة} = \frac{\text{الأصل الصافي}}{\text{رأس المال الإجمالي}}$$

تقوم الشركة قبل إنشاء مؤونة تدني سندات المساهمة لسنة 2013 بإلغاء مؤونة السنة السابقة 2012 ، وهو ما يتعارض مع النظام المحاسبي المالي حيث نصت المادة 125-3 من الجريدة الرسمية رقم 19 على "يكون المبلغ المدرج في الحسابات على سبيل مؤونات الأعباء في نهاية السنة المالية هو أفضل لتسديد النفقات الواجب تحملها حتى تلاشي الإلزام المعني.

وتكون المؤونات محلا لتقدير جديد عند إقفال كل سنة مالية"

حيث وجب على الشركة تعديل مؤونة السنة السابقة وليس عن طرق إلغائها كما تم إعادة تكوين مؤونة جديدة كل نهاية كل سنة.

وكان التسجيل المحاسبي كما يلي: "انظر الملحق رقم 08"

366 726 716.88	366 726 716.88	إقصاء إسترجاع خسائر قيمة احتياطي مجمع	7 852 900
357 665 182.30	357 665 182.30	اقصاء خسائر القيمة على سندات	1 061 350
54 877 105.11	54 877 105.11	اقصاء تكاليف خسائر القيمة	2 961 420
103 449 524.54	103 449 524.54	إقصاء إسترجاع خسائر قيمة احتياطي مجمع	6 852 900
103 449 524.54	103 449 524.54	مؤونات	7 852 900
		مخصصات اهتلاك ومؤونات	1 061 350
			4 945 100
			6 850 000

أما في ما يتعلق بالحسابات غير المتناظرة:

حيث قامت شركة الهضاب العليا بتقديم خدمة للشركة الأم "اصلاح معدات نقل" بقيمة 603 817.57 دج في حين أن الشركة الأم لم تسجل أي دين اتجاه شركة الهضاب العليا وذلك بحجة ان الوثائق الاثباتية ناقصة، مما أدى إلى عدم اقصاء هذه الحقوق حيث لم يتم تسجيل أي قيد في يومية التجميع في 2013/12/31 "انظر الملحق رقم 09".

الفرع الثاني: توزيع الأموال الخاصة وإقصاء سندات المساهمة والوضع للمعادلة

بعد الانتهاء من عملية مجانية القوائم المالية الفردية، الدمج وإقصاء العمليات المتبادلة، نكون أمام آخر مرحلة من مراحل التجمع المحاسبي وهي توزيع الأموال الخاصة وإقصاء سندات المساهمة.

1- توزيع الأموال الخاصة

توزيع الأموال الخاصة يتم إعتقاداً على نسبة فائدة المجمع في كل شركة مجمعة، والملاحظ في شركة الرياض - سطيف- أن كل الشركات الممثلة بطريقتي التجميع الكلي تمتلك فيها نسبة 100% أي أنه لا وجود لحقوق الأقلية، فالإحتياطات والنتيجة والأموال الخاصة تعود كلها للشركة الأم.

2- إقصاء سندات المساهمة

تقوم مديرية التوظيف على مستوى الشركة الأم الرياض - سطيف- بإقصاء سندات المساهمة التي تمتلكها في الشركات التابعة والتي تمتلك فيها الشركة الأم نسبة 100%.

- حيث يتم إقصاء سندات المساهمة عن طريق تحميل تكلفة الحيازة على القيم العادية للحصة في الأموال الخاصة بما في ذلك النتيجة والإحتياطات.

الجدول رقم 18: مساهمة الشركة الأم في الشركات التابعة

الشركة	رأسمال الاجتماعي
مطاحن الهضاب العليا	845830000.00
مطاحن البيبان	1529460000.00
مطاحن الصومام	891310000.00
مطاحن الزيبان	896260000.00
مطاحن الحضنة	1449460000.00
مطاحن سيدي عيسى	711260000.00
مطاحن الواحات	761320000.00
فلاحة الجنوب	70000000.00
المجموع	7154900000.00

المصدر: وثائق داخلية للشركة

وقد كان التسجيل المحاسبي كما يلي: "أنظر الملحق رقم 10":

1011	رأسمال اجتماعي	7154900000.00	
1400000	فرق التوحيد الأول		2148500000.00

60500000.00		سندات مساهمة - الفروع-	2614210
4401400000.00		احتياطي مجمع إقصاء سندات المساهمة	1061350

ملاحظة: لم نتطرق إلى معالجة فارق التجميع الأول وذلك لأنه في تاريخ دخول الشركات التابعة في مجال التجمع كانت تكلفة حيازة سندات المساهمة مساوية لحصة الشركة الأم في هذه الشركات وبالتالي فإن القيمة الأولى معدومة في مجمع الرياض - سطيف-.

المبحث الثالث: عرض القوائم المالية المجمعة لمجمع الرياض - سطيف- للسنة المقفلة في 2013/12/31:

تعتبر القوائم المالية المجمعة ثمرة عملية التجمع المحاسبي والتي تظهر النسبة المالية، النتيجة والوضعية المالية للمجمع والتي يجب أن تعكس الصورة الوافية له.

المطلب الأول: عرض الميزانية المجمعة لسنة 2013 لمجمع الرياض

سنقوم بعرض الميزانية المجمعة للمجمع الرياض والمتعلقة بالسنة المقفلة في 2013/12/31، والتي عرضها المجمع بعد المصادقة عليها من طرف مجلس الإدارة قبل تاريخ 30 جوان 2013.

قبل عرض الميزانية المجمعة وجب الإشارة إلى مبالغ إعادة المعالجة التي خضع لها كل عنصر من عناصر الميزانية "الأصول والخصوم"، والتي يمكن توضيحها كما يلي:

الجدول رقم 19: تأثير إعادة المعالجة على عناصر الميزانية "أنظر الملحق رقم 11"

إعادة المعالجة	الأصول
726 598 543.50	أصول غير جارية

أصول جارية	-5 800 916 507.33
المجموع	-6 527 515 050.83
الخصوم	-
الأموال الخاصة	-265 483 836.66
الخصوم غير الجارية	-
الخصوم الجارية	-5 800 916 507.33
المجموع	-6 066 400 343.99

يتم إعداد الميزانية المجمعة بعد إضافة مبالغ إعادة المعالجة إلى عناصر الميزانية أي بالعلاقة الموالية:

الميزانية المجمعة=المبالغ عند التجميع الأولي(+أو-) مبالغ إعادة المعالجة.

الجدول رقم 20: الميزانية المجمعة لمجمع الرياض-سطيف. للسنة المقلدة في

2013/12/31. "أنظر الملحق رقم 12"

الأصول المالية	ملاحظة	اجمالي	اهتلاك رصيد	اهتلاك صافي	صافي
الأصول غير الجارية					
التشبيكات المعنوية		88 876 979.35	44 000 591.68	44 876 387.67	45 120 258.27
التشبيكات العينية		16 481 478 305.23	10 135 397 176.33	6 346 081 128.90	6 486 791 589.45

1 155 490 999.15	1 155 490 999.14	13 486 174.85	1 168 977 173.99	1	أراضي
5 117 047 148.83	5 031 115 532.69	3 070 575 963.74	8 101 691 496.43		مباني
167 871 732.70	123 105 890.95	6 214 523 306.31	6 337 629 197.26		المنشآت التقنية والمعدات والأدوات الصناعية
46 381 708.76	36 368 706.12	836 811 731.43	873 180 437.55		التثبيبات العينية أخرى
-	-	-	-		التثبيبات في شكل امتياز
-	-	-	-		التثبيبات الجاري إنجازها
4 270 666.47	2 255 966.47	12 894 832.82	15 150 799.29		التثبيبات المالية
-	-	-	-		السندات الموضوعة لدى الشركات التابعة.
-	-	12 600 000.00	12 600 000.00	2	المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة بها.
-	-	-	-		السندات الأخرى المثبتة.
4 270 666.47	2 255 966.47	294 832.82	2 550 799.29		القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية.
88 575 603.80	67 837 729.86	-	67 837 729.86		الضرائب المؤجلة (جانب الأصول).
6 624 758 117.99	6 461 051 212.90	10 192 292 600.83	16 653 343 813.73		مجموع الأصول غير الجارية
					الأصول الجارية.
769 380 188.65	519 752 143.05	15 152 648.89	534 904 791.94		المخزونات والمنتجات قيد الصنع.
382 393 498.89	152 098 537.85	7 241 049.56	166 339 587.41		مخزونات المواد الأولية واللوازم.
308 538 036.93	280 703 870.14	6 516 942.43	287 220 812.57		التموينات الأخرى.
78 366 202.05	78 629 328.63	1 394 656.90	80 023 985.53		مخزونات المنتجات.
82 450.78	1 320 406.43	-	1 320 406.43		مخزونات أخرى.
3 755 216 358.60	3 843 859 670.07	2 899 491 863.08	6 743 351 533.15		الحسابات الدائنة الاستخدامات المماثلة -
3 049 839 926.35	3 049 839 926.35	-	3 049 839 926.35		مدينون الشبه الضريبي.
-	-	-	-		مدينون بين الشركات التابعة.
430 982 731.94	453 273 428.20	2 749 739 664.46	3 203 013 092.66	3	الزبائن
190 651 885.91	247 512 545.24	43 368 549.13	290 881 094.37	4	المدينون الآخرون
83 741 814.40	93 233 770.28	106 383 649.49	199 617 419.77		الضرائب
-	-	-	-		الحسابات الدائنة الأخرى - الاستخدامات المماثلة الأخرى-
5 155 804 144.33	5 557 011 989.63	121 836 969.39	5 678 848 959.02		الموجودات وما يماثلها
3 136 597 000.00	3 610 569 000.00	99 268 252.00	3 709 837 525.00		توظيفات وأصول مالية جارية
2 019 207 144.33	1 946 442 989.63	22 568 444.39	1 969 011 434.02		أموال الخزينة
9 680 400 691.58	9 920 623 802.75	3 036 481 481.36	12 957 105 284.11		مجموع الأصول المالية
16 305 158 809.57	16 381 675 015.65	13 228 774 082.19	29 610 449 097.84		المجموع العام للأصول

N-1	N	الملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
4 054 530 000.00	4 054 530 000.00	4	رأس المال تم إصداره.
3 049 309 740.62	30049 309 740.62	6	الأسهم الواجب إعادة هيكلتها
1 314 843 034.95	2 275 789 220.01	7	احتياطات التجميع.
2 148 500 000.00	2 148 500 000.00		فرق التوحيد
3 440 711 786.21	3 246 279 506.79		علاوات واحتياطات أخرى.
1 270.99	-		فوارق إعادة التقييم.
165 955 840.21	300 664 930.49		النتيجة الصافية.
-53 781 304.85	55 014 259.87		التسوية الناتجة عن تغيير الطرق وتصحيح الأخطاء.
-2 412 507 080.07	-3 170 212 315.26		رؤوس الأموال الخاصة الأخرى.
11 707 563 288.06	11 959 875 342.52	8	المجموع الأموال الخاصة (1)
			الخصوم غير الجارية
2 920 953.10	11 095 485.85	9	الإعانات التجهيز والاستثمار
	-		سندات الخزينة العمومية
	-		الافتراضات لدى الخزينة العمومية.
21 000.00	21 000.00		افتراضات أخرى وديون مماثلة.
	-		نواتج وأعباء مؤجلة.
382 875 816.77	273 733 827.19	10	مؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة.
4 610 539.26	3 114 282.26		مؤونات الأخرى للأعباء.
	-		القروض والديون المالية.
35 420 999.48	26 276 609.51		الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)
	314 241 204.81		مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية
			ديون شبه ضريبية
3 579 811 746.76	3 579 811 746.76		موردون وحسابات ملحقة
	-		ديون لدى الشركات التابعة
	-		الفوائد المنتظرة
32 366 013.97	34 665 915.86		ديون موردي المواد الأولية.
222 675 182.97	172 403 397.48		ديون أخرى وحسابات ملحقة.
163 963 554.94	192 721 465.89		الضرائب
172 794 009.31	127 955 942.33		الديون الأخرى
135 704.95	-		الخزينة السالبة
4 171 746 212.90	4 107 558 468.32		مجموع الخصوم غير الجارية (3)
16 305 158 809.57	16 381 675 015.65		المجموع العام للخصوم (3+2+1)

المطلب الثاني: جدول حسابات النتائج المجمع لسنة 2013

قام مجمع الرياض سطيف بعرض جدول حسابات النتائج الكلية لسنة 2013.

بنفس الطريقة فيما يتعلق ببعض عناصر حساب النتائج، حيث وجب إضافة مبالغ إعادة المعالجة إلى عناصر حساب النتائج، والتي يمكن توضيحها كما يلي: "أنظر الملحق رقم 11"

الجدول رقم 21: مبالغ إعادة المعالجة

إعادة المعالجة	الحساب
-16 264 462.97	الهامش الإجمالي
16 808 400.33	استهلاكات الدورة
543 937.36	القيمة المضافة
543 937.36	الفائض الإجمالي على الإستغلال
35 499 790.85	النتيجة التشغيلية
-5 000 000.00	النتيجة المالية
30 499 790.85	النتيجة العادية قبل الضرائب
30 499 790.85	النتيجة الصافية

الجدول رقم 22: حساب النتائج المجمع للرياض لسنة 2013. "انظر الملحق رقم 12"

المبالغ 2012	المبالغ 2013	الملاحظة	البيان
7 082 093 973.14	7 207 339 049.76		رقم الأعمال
60 588 053.90	66 144 323.03		المبيعات الملحقة.
6 839 303 921.86	7 075 277 736.10		مبيعات من المنتوجات التامة الصنع.
6 612 511.58	8 269 470.21		مبيعات من المنتوجات قيد الصنع.
175 589 485.80	57 647 520.42		خدمات أخرى.
-14 054 628.00	2 159 357.67		تغيرات في التتوجات المصنعة وقيد التصنيع.
1 482 158.37	684 223.02		الإنتاج المثبت.
16 848 609.81	13 330 741.97		إعانات الاستغلال.
7 086 370 113.32	7 223 513 372.42		إنتاج السنة المالية (I)
-5 660 671 209.97	-5 971 645 497.47		المشتريات المستهلكة
-139 051 897.50	-175 864 402.31		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-5 799 723 107.47	-6 147 509 899.78		استهلاك السنة المالية (II)
1 286 647 005.85	1 076 003 472.64	11	القيمة المضافة للاستغلال (III)
-895 737 505.31	-829 957 588.91	12	أعباء المستخدمين.
-36 307 703.60	-34 061 704.26		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة.
354 601 796.94	211 984 179.47		اجمالي فائض الاستغلال (IV)
81 475 006.10	86 327 820.46		المنتجات العملياتية الأخرى.
-98 659 982.37	-13 623 665.26	13	الاعباء العملياتية الأخرى.
-184 905 185.19	-156 123 620.98		المخصصات للاهتلاكات.
-3 147 913 481.10	-3 003 982 986.83	14	مخصصات المؤنونات.
3 162 969 203.37	3 186 170 329.49		استرجاع على خسائر القيمة والمؤنونات.
167 567 357.75	310 752 056.3.5		النتيجة العملياتية (V)
73 461 065.57	84 062 249.33		المنتوجات المالية
73 461 065.57	84 062 249.33		الاعباء المالية
			النتيجة المالية (VI)
241 028 423.32	394 814 305.68		النتيجة العادية قبل الضرائب (VII)
-71 011 280.37	-82 326 381.81		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-4 061 302.74	-11 822 993.38		الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
10 404 275 388.36	10 580 073 571.70		مجموع منتوجات الأنشطة العادية
-10 238 319 548.15	-10 279 408 841.21		مجموع أعباء الأنشطة العادية
300 664 930.49	165 955 840.21		النتيجة الصافية للأنشطة العادية (VIII)
			عناصر غير عادية (منتجات)
			عناصر غير عادية (أعباء)
			النتيجة غير العادية (IX)
165 955 840.21	300 664 930.49	15	صافي نتيجة السنة المالية (X)

- فيما يخص جدول تدفق الخزينة المجمع وجدول جدول تغيرات الأموال الخاصة المجمع فسيتم عرضها في الملحق رقم 13 و14 نظرا لعدم القيام بمعالجة العمليات التي تخص تجميعهما.

المطلب الثالث: عرض ملحق القوائم المالية المراجعة وتقرير مجلس الإدارة لمجمع الرياض -سطيف- لسنة 2013

الفرع الأول: عرض ملحق القوائم المالية المجمع

سنقوم في هذا الفرع بعرض ملحق القوائم المالية المراجعة الخاصة بمجمع الرياض - سطيف- والمتعلق بالسنة المقفلة في 2013/12/31 حيث تضمن المعلومات التالية:

- (1) أهم الأحداث للسنة المقفلة وهي قيام المجمع بالمقاصة بين ديون وحقوق الشركات التابعة، إعداد الإجراءات الواجب إتباعها في عملية إعداد الحسابات الاجتماعية الاستثمارات والمخزونات.
- (2) معلومات حول القواعد والطرق المحاسبية المتبعة من طرف المجمع لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية.
- التوافق مع النظام المحاسبي المالي.
- مختلف طرق التقييم لعناصر الميزانية (الاستثمارات، المخزونات...).
- طرق التقييم المتبعة من طرف المجمع، عندما نكون أمام عدة اختيارات مثل طرق تقسيم المخزونات والتي يتبع المجمع طريقة التكلفة الوسطى المرجحة... إلخ.
- تأثير الأخطاء ذات الدلالة والتي تم تصحيحها خلال السنة.

(3) معلومات متعلقة بخسارة القيمة ومؤونات الخطر.

- تدني قيمة التثبيات.
- تدني قيمة المخزونات والمخزون الجاري.
- تدني قيمة حسابات الغير.
- تدني قيمة التثبيات المالية.
- مؤونة الخسائر.

(4) المعلومات التكميلية لفهم عناصر القوائم المالية.

(5) معلومات متعلقة بالكيانات المشاركة والمبادلات التي تمت بين وحدات المجمع، (محيط التجميع، العلاقة بين الوحدات).

(6) معلومات ذات طبيعة عامة أو المتعلقة بالعمليات الخاصة.

وفي الأخير الإشارة إلى الملاحظات التي تم إدراجها في القوائم المالية المراجعة، والمتمثلة في 15 ملاحظة"انظر الملحق رقم 15".

من خلال قراءة ملحق القوائم المالية بين لنا أنها لا تكاد تخلوا من أي معلومة متعلقة بالقوائم المالية المراجعة.

الفرع الثاني: عرض تقرير مجلس الإدارة لمجمع الرياض -سطيف-

لقد تضمن تقرير مجلس الإدارة لمجمع الرياض -سطيف- على المعلومات التالية والتي تم عرضها في سبعة فصول.

الفصل الأول: ملف يشير إلى الشركة الاقتصادية الجزائرية الرياض سطيف؛

الفصل الثاني: نشاطات مجلس الإدارة؛

الفصل الثالث: تقرير على نشاطات الشركة (نشاطات الاستغلال، تطور النشاط التجاري، تطور نشاط موارد الشركة... إلخ)؛

الفصل الرابع: التقرير المالي (الحسابات الاجتماعية للشركة الأم، الحسابات المجمع)؛

الفصل الخامس: ملخص حول مهمة المراجعة الداخلية والخارجية؛

الفصل السادس: الشراكة وتطور المجمع؛

الفصل السابع: آفاق سنة 2014.

بالإضافة الى ذلك فقد تم عرض الملحق المجمع في هذا التقرير.

لقد تضمن تقرير مجلس الإدارة على حوالي 130 صفحة الكثير من المعلومات التي قد تفقد المعنى الحقيقي لتقرير مجلس الإدارة؛

اتضح لنا من خلال دراسة هذا المبحث أن مديرية المحاسبة والمالية على مستوى الشركة الأم، هي التي تقوم بإعداد القوائم المالية المجمع.

خاتمة الفصل الثالث

من خلال هذا الفصل حاولنا دراسة عملية تجميع الحسابات المطبقة في مجمع صناعي جزائري -الرياض سطيف- الذي يتكون من ثمانية شركات تابعة له كليا، أما الشركة الأم فتعتبر شركة قابضة عمومية، وهي ملزمة بتجميع حساباتها حسب النظام المحاسبي المالي، الذي يفرض على الشركات التي تملك رقابة أو تأثيرا معتبرا على شركات أخرى بإعداد حساباتها المجمعة.

حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى كل مراحل التجميع المحاسبي المتبعة في مجمع الرياض سطيف، بدءا بتحديد محيط التجميع، مجانسة الحسابات، إقصاء العمليات المتبادلة داخليا، توزيع رؤوس الأموال الخاصة وإقصاء سندات المساهمة وصولا إلى عرض القوائم المالية المجمعة.

كما استنتجنا أن المجمع يقوم بإتباع كل ما ينص عليه النظام المحاسبي فيما يخص تجميع الحسابات.

ما يمكن ملاحظته هو أن الدراسة تبقى محدودة وذلك لتطرقنا خلال هذه الدراسة إلى طريقة التجميع الكلي فقط نظرا لامتلاك المجمع كليا للفروع التابعة بنسبة 100%.

لا يقوم مجمع الرياض بإعداد النتيجة الجبائية المجمعة، رغم أنه مؤهل لتشكيل مجمع جبائي نظرا لامتلاكه كل الوحدات التابعة بنسبة أكثر من 90%.